

الخصائص

ومن ذلك أيضا الحال المؤكّدة كقوله : .

(كَفَىٰ بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ ...) .

لأنه إذا كفى فهو كاف لا محالة .

ومنه قولهم : أخذته بدرهم فصاعدا هذه أيضا حال مؤكّدة ألا ترى أن تقديره : فزاد الثمن صاعدا ومعلوم أنه إذا زاد الثمن لم يكن إلا صاعدا . غير أن للحال هنا مزيّة عليها في قوله : .

(كَفَىٰ بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ ...) .

لأن (صاعدا) ناب في اللفظ عن الفعل الذي هو زاد و (كاف) ليس بنائب في اللفظ عن شيء ألا ترى أن الفعل الناصب له ملفوظ به معه .

ومن الحال المؤكّدة قول ابن جني : (ثُمَّ - وَلاَ يَتُّمُّ مُدَّ بَرِّينَ) وقول ابن دارة :

(أنا ابنُ دارةٍ معروفًا بها نَسَبِي ...) .

وهو باب منقاد